

عَلَّيْتَنِي سَاعَةً وَهِيَ تَبْكِي      ثُمَّ عَزَّيْتُ خَلَّتَنِي فِي الْخُطَابِ<sup>(١٩)</sup>  
ولهُ:

لَعَنَكَ تَبْلِيْسَ الَّذِي لَكَ عِنْدَنَا      فَتَدْرِيْنَ يَوْمًا إِنْ أَخْطَطَ بِهِ خُبْرًا<sup>(١٠٠)</sup>  
وقوله:

لَا تَرْجِعْنِي إِلَى مَنْ لَيْسَ يَرْحَمُنِي      فَذَلِكَ مَنْ تُبْغِضِينَ الْحَتَفَ وَالسَّقَمَا  
إِنْ الْوَشَاةَ كُنَّ سِيرَ إِنْ أَطَعْتَهُمْ      لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا يَمْنَعُنَا<sup>(١٠١)</sup>

\* \* \* \* \*

ولصفي الدين الحلي:  
هَيْفَ الْقُدُودُ، تُرِيكَ بِهِجَةً مَنْظَرٍ      أَبْهَى لَدَيْكَ مِنَ الْجَوَارِي الْكُنُسِ<sup>(١٠٢)</sup>  
وقال:

أَطَالِبُ نَفْسِي بِالتَّصَبُّرِ عَنْكُمْ      وَأَوَّلُ مَا أَفْقِدْتُ بَعْدَكُمْ صَبْرِي  
فَبِإِنْ كَانَ عَصْرُ الْاُنْسِ مِنْكُمْ قَدْ انْقَضَى      فَوَالْعَصْرِ إِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ فِي خُسْرِ<sup>(١٠٣)</sup>  
وقال:

نَسِيتُ عَهْدِي وَأَطْرَحْتُ رِسَالِي      كَأَنْ لَمْ يَذُرْ يَوْمًا بِفِكَرِكَ لِي بُكْرُ  
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى بَعْضَ ذَلِكَ فَعِنْدَمَا      قَطَعْتَ جَوَابِي قُلْتَ: «قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ»<sup>(١٠٤)</sup>

<sup>(١٩)</sup> سورة (ص) آية (٢٣): «...وَعَزَّيْتُ فِي الْخُطَابِ».

<sup>(١٠٠)</sup> (الكهف) آية (٦٨): «وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا».

<sup>(١٠١)</sup> (التوبة) آية (٨): «...لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً» والآية (١٠): «...لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً».

<sup>(١٠٢)</sup> (التكوير) آية (١٦): «الْجَوَارِي الْكُنُسِ».

<sup>(١٠٣)</sup> (العصر) آية (٢١): «وَالْعَصْرِ - إِنْ الْإِنْسَانُ لَفِي خُسْرٍ».

<sup>(١٠٤)</sup> (يوسف) آية (٤١): «...قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ».